

40) دورة أصول الفقه | مقرر حقيبة التأهيل الفقهي | د. لبيب

نجيب

ليبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فتقدم في درس ماضي ان اصول الفقه - 00:00:00

يدرس ادلة الفقه الاجمالية الادلة الاجمالية تنقسم الى قسمين القسم الاول الادلة المتفق عليها والقسم الثاني الادلة المختلف فيها فاما القسم الاول وهو الادلة المتفق عليها فهي اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس - 00:00:21

وطبعا يوجد خلاف يسير بالاجماع وفي القياس لكن الذي توارد عليه كثير من علماء الاصول انهم يقولون ان هذه الادلة الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس هي ادلة متفق عليها واما الادلة المختلف فيها فكثيرة - 00:00:53

منها قول الصحابي ومنها ترعوا من قبلنا ومنها المصلحة المرسله ومنها الاستحسان ومنها الاستصحاب وستعرض لكل هذه الادلة ان شاء الله تعالى في دروسنا القادمة واول هذه الادلة هو القرآن الكريم - 00:01:22

والقرآن الكريم هو اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بصورة منه المتعبد بتلاوته اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه واله وسلم المعجز بسورة منه المتعبد بتلاوته - 00:01:49

فعندما نقول ان القرآن هو اللفظ نخرج بذلك الحديث النبوي بناء على ان الحديث النبوي معناه من الله سبحانه وتعالى ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم وعندما نقول اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

نخرج ما انزل على غير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فالتوراة التي انزلت على موسى عليه الصلاة والسلام والانجيل الذي انزل على عيسى عليه الصلاة والسلام وعندما نقول المعجز بسورة منه نخرج بذلك الاحاديث القدسية - 00:02:39

وتسمى الاحاديث الربانية فانها ليست محل اعجاز وعندما نقول المتعبد بتلاوته نخرج ما نسخت تلاوته فانه ليس قرآنا اذا القرآن هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

المعجز بسورة منه المتعبد بتلاوته والقرآن بآرك الله فيكم اما ان يكون متواترا واما ان يكون احادا وهناك قراءات تصنف بانها قراءات متواترة وهناك قراءات تصنف بانها قراءات احاد والقراءات المتواترة هي التي - 00:03:29

تناقلها الرواة بعضهم عن بعض بجمع يستحيل تواطؤهم وعلى الكذب هذه القراءات المتواترة حجة قطعية هذا حكمها واما الاحاد وتسمى اصطلاحا القراءات الشاذة فهذه بآرك الله فيكم عجة ظنية - 00:04:00

القراءات المتواترة هي القراءات السبع هي القراءات السبع المنقولة عن القراء السبعة وهم نافع المدني وعبدالله بن كثير المكي وابو عمرو بن العلاء البصري وعبدالله بن عامر الشامي وعاصم من اب النجوم - 00:04:31

الكوفي وحمزة الزيات الكوفي والكسائي الكوفي هؤلاء الثلاثة المذكورون اخيرا كلهم من الكوفة فقراءة هؤلاء السبعة قراءات متواترة الشاب اختلفوا في تعريفه فقل ما وراء القراءات السبع هذا يعتبر شاذا - 00:05:01

وقيل ما وراء القراءات العشر وعليه القراءات التي تتمم العشر هي قراءة ابي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف فاذا قلنا ان القراءة او ان القراءة الشاذة ما وراء العشر فتكون قراءة هؤلاء الثلاثة من القراءات المتواترة - 00:05:34

واذا قلنا ان القراءات الشاذة ما وراء السبع فتكون قراءة هؤلاء من القراءة الشاذة والقراءة الشاذة اجمعوا على انه يحرم

القراءة بها اجمعوا على انه يحرم القراءة بالقراءة الشاذة - 00:06:00

لكن يحتج بها ولذلك احتج بقراءة والسارق والسارقة فاقطعوا ايمانها فهي قراءة شاذة لكن يحتج بها الفقهاء ولذا نص الفقهاء

رحمهم الله تعالى على ان اليد التي تقطع للسارق هي اليد اليمنى - 00:06:24

فالقراءة الشاذة حصل خلاف في تعريفها هل هي ما وراء السبع او هي ما وراء العشر الامام النووي رحمه الله تعالى قال ان القراءة

الشاذة هي ما وراء السبع لكن - 00:06:52

قال البغوي وتقي الدين السبكي وابن الجزري شمس الدين ابن الجزري في احد كتبه وكذلك قرره شيخ الاسلام زكريا الانصاري ان

القراءات او ان القراءة الشاذة هي ما وراء العشر - 00:07:08

وقراءة الشاذة كما قلت تحرم القراءة بها واذا قرأ بها في صلاته عالما عامدا بطلت صلاته لكنه يحتج بها في الاحكام و اشار الى هذا

الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب الساطع فقال - 00:07:31

واجمعوا ان الشواذ لم تبح قراءة بها ولكن الاصح كخبر في في الاحتجاج يجري وانها التي وراء العشر اي ان القراءات الشاذة هي ما

كان وراء العشر وهذه مسألة فيها - 00:07:53

سلام طويل للعلماء يمكن ان يراجع في مظانه فان هذه اطلالة على هذه المسألة وليس المقام مقام تفصيل لها اسأل الله سبحانه

وتعالى ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم

ورحمة الله - 00:08:15

تعالى وبركاته - 00:08:46